

## خبير قمره السينمائي أبيتشاتبونغ ويراستاكونيل يلهم المواهب الشابة في ندوته الدراسية: للسينما قوة بلا حدود، تتخطى المعابر وتدوم الى الأبد

الدوحة، قطر، 12 مارس 2018: ألهم خبير قمره السينمائي أبيتشاتبونغ ويراستاكونيل الجمهور الغفير من صناع الأفلام الذي حضروا ندوته الدراسية في قمره 2018 حيث شجعهم على مواصلة الأعمال السينمائية التي تعبر عن أحلامهم وتتخطى الحدود والمعابر وتدوم إلى الأبد. وتوجه الفنان البصري صانع الأفلام الوثائقية الفائز بجائزة السعفة الذهبية في مهرجان كان السينمائي إلى المخرجين الواعدين حول "الاحتمال البعيد لمشاركة جميع الناس في العالم الأحلام ذاتها" قائلاً "لن نحتاج عندها إلى السينما"، مشدداً على مقاربتة ونهجه الخاص للأفلام بوصفها وسيلة تعبر عن الأحلام.

وحملت الندوة الدراسية الاستثنائية الجمهور إلى مسيرة المخرج المهنية التي تحفل بالذاكرة الجماعية له ولأصدقائه وشكلت إطار أحلامهم. ربط ويراستاكونيل الأحلام بالأفلام وذكر الجمهور بالدوائر الأربع للعقل بينما يكون الإنسان نائماً وختم قائلاً: "الأفلام تنشأ من هنا".

وقال: "النوم تماماً كالسينما ولكن النوم أفضل بكثير، حيث تظهر عندها العديد من السيناريوهات من ذكاراتنا. إن فن صناعة الأفلام هو تحفيز هذه الذكريات. ففي عالمنا اليوم، حيث تنتشر التفسيرات الخاطئة للرسائل والأخبار الزائفة، يبقى تفسيري لسرد القصص والتاريخ هو أنها أجهزة لخداع الذكريات والتلاعب بها".

وتطرق خبير قمره السينمائي في حديثه إلى الحضور، وخصوصاً صناع الأفلام، إلى لامحدودية الواقع الافتراضي مشيراً إلى أنها شكلت منعطفاً في صناعة الأفلام خصوصاً وأنها لا تلزم المشاهد بأي إطار.

كما قدم ويراستاكونيل عرضاً تعريفيًا عن رحلته من خلال اللوحات البصرية لوطنه وشعبه والأماكن التي عاش فيها والتي شكلت ذكرياته، كما قدم بعضاً من عروضاته التي جعلت من السينما والفنون البصرية والمسرح ضرباً من الألغاز.

وقال خبير قمره السينمائي: "لا يقلقني إذا ما كان الجمهور سيفهم أعمالي وفق قصدي. بعد عرض أحد أفلامي، غضب شخص ما وطلب استعادة سعر التذكرة. ووجدت نفسي مجبراً على ذلك. مع مرور الوقت، أصبحت غير مبالي بردود الفعل لأن ما يهم حقاً هو مدى صدقيتك ونزاهتك. إذا كنت تؤمن بالسينما التقليدية فتوجه إليها، لكن اصنع الأفضل. فأنت هو المشاهد الأول ويجب أن تكون صادقاً مع نفسك. ولهذا أحث صناع الأفلام على ألا يشعروا بالإحباط من النقد" مسترجعاً كلام أستاذه عندما طلب منه "أرجع إلى المدرسة وتعلم صناعة الأفلام من جديد" بعد مشاهدة أحد أفلامه.

وخلال مناقشة أفلامه، من ضمنها فيلم "العم بونمي الذي يستعيد حياته الماضية" الفائز بجائزة السعفة الذهبية، أوضح ويراستا كول بأن ولعه بالسينما تولد من أعمال ستيفن سبيلبرغ. "إن طريقة معالجة سبيلبرغ لأفلام الخيال العلمي وكيفية استخدام الكثير من الدخان والإضاءات الخلفية أسحرتني حقاً".

درس ويراستا كول فن العمارة الهندسية لأنه لا يوجد مدرسة سينما في بلده، لكن الأفلام بقيت شغفه الأول. "أفلامي مرتبطة بالأحلام والذكريات والتجارب عمن نحب من حولنا. أفضل العمل مع الكاميرات التي تصور فقط بتقنية 2K ولكني مجبر الآن على استخدام 4K. أختار الممثلين من خلال التوجه إلى الشارع مع لافتات إعلانية، وهم في الغالب يحدثون تغييرات في الشخصيات وخلفياتهم في الأفلام لتلائم مع الذين اختارهم. ولا أسعى إلى إيجاد موسيقى لأفلامي، فأني موسيقى في أفلامي تنبع من ذكريات التصوير".

وفي حديثه عن الفيلم الجديد، أوضح ويراستا كول أنه يدور حول امرأة لا تستطيع النوم. يستخدم المخرج اللوحات والفنون البصرية بالإضافة إلى انعكاسات المرأة ليزيد من تعريف أسلوبه الخاص في صناعة الأفلام التي تتخطى كل التقاليد المعروفة.

تجمع النسخة الرابعة من قمره أكثر من 150 صانع فيلم ومحترف وخبير سينمائي يشرفون على 34 فيلم لصناع أفلام واعددين من 25 بلداً يخوضون تجاربهم الإخراجية الأولى أو الثانية. ويقام ملتقى قمره السينمائي على مدار ستة أيام لغاية 14 مارس في سوق واقف ومتحف الفن الإسلامي ويضم ندوات دراسية وجلسات قمره الحوارية وعروض أفلام في قسمي عروض خبراء قمره وأصوات جديدة في عالم السينما.

للمزيد من المعلومات والاطلاع على أسعار التذاكر، الرجاء زيارة الموقع الإلكتروني [www.dohafilminstitute.com](http://www.dohafilminstitute.com). سعر التذكرة 35 ريال قطري.

-انتهى-

—انتهى—

مؤسسة الدوحة للأفلام

"مؤسسة الدوحة للأفلام" مؤسسة ثقافية مستقلة غير ربحية تأسست في عام 2010 لضم كافة المبادرات السينمائية في قطر تحت مظلة واحدة. تدعم المؤسسة نمو الأفلام المحلية من خلال تعزيز التعليم السينمائي ورفع الذائقة السينمائية والمساهمة في تطوير وبناء صناعة سينمائية إبداعية ومستدامة في قطر. وتتضمن برامج "مؤسسة الدوحة للأفلام" على مدار العام: تمويل وإنتاج الأفلام المحلية والإقليمية والعالمية، والبرامج التعليمية وعروض الأفلام، بالإضافة إلى تنظيم مهرجان أجيال السينمائي وقمره. وبتأخاذها للثقافة والمجتمع والتعليم والترفيه ركائز أساسية لها، تشكل "مؤسسة الدوحة للأفلام" مركزاً سينمائياً شاملاً في الدوحة، بالإضافة إلى كونها مورداً أساسياً للمنطقة والعالم. وتلتزم المؤسسة بدعم الرؤية الوطنية 2030 الرامية إلى بناء اقتصاد قطري مستدام يقوم على أسس المعرفة.

Doha Film Institute



Twitter: @DohaFilm

Instagram: @DohaFilm

Facebook: [www.facebook.com/DohaFilmInstitute](http://www.facebook.com/DohaFilmInstitute)